

العنوان:	أستحداث تصميمات زخرفية من الفن الإفريقي لإثراء مجال المفروشات باستخدام الحاسب الآلي
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	محمد، أم محمد جابر السيد
مؤلفين آخرين:	البيسي، أفنان بنت بسام بن إبراهيم (م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع23
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	سبتمبر
الصفحات:	163 - 188
رقم MD:	1068314
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التصميم الزخرفي، الفن الإفريقي، المفروشات، الحاسب الآلي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1068314

استحداث تصميمات زخرفية من الفن الإفريقي لإثراء مجال المفروشات باستخدام الحاسب الآلي

Introducing New Decorative Designs from African Art to Enrich the Field of Computer Furnishings

د/ أم محمد جابر السيد محمد

أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء- كلية التصميم - جامعة القصيم

Dr.OM Mohamed Gabir Elsayed

Assist Professor of Fashion Design- College of Designs - Qassim University

Alaaafnan75@yahoo.com

م/ أفنان بنت بسام بن إبراهيم البسيمي

المعيدة بكلية العلوم والآداب بالرس - جامعة القصيم

دراسات عليا قسم تصميم الأزياء - كلية التصميم - جامعة القصيم

Lect. Afnan Bassam Ibrahim albusaymi

teaching assistant, faculty of Sciences and Literature, alrass

Grand Studies Department of Fashion – Faculty of Design - Qaasim University

afnaaan.2008@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث دراسة تاريخ الفن الإفريقي للتعرف إلى الخصائص والسمات الفنية والجمالية له وتحديد أبرز أشكال الفن الإفريقي الذي يمكن الاستفادة منه في زخرفة المفروشات، استحداث تصميمات زخرفية مقتبسة من الفن الإفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقات) باستخدام الحاسب الآلي، تحديد درجة تقبل المتخصصين لتصميمات المفروشات (الستائر- المعلقات) المزخرفة والمقتبسة من الفن الإفريقي، تحديد درجة تقبل المستهلكين لتصميمات المفروشات (الستائر- المعلقات) المزخرفة والمقتبسة من الفن الإفريقي، تنفيذ بعض التصميمات الزخرفية المقتبسة من الفن الإفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقات) والتي حصلت على أعلى متوسط للدرجات من قبل المتخصصين والمستهلكين، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية تكونت عينة البحث من (65) مفردة موزعة على النحو التالي: (15) مفردة موزعة طبقاً لمتغيرات البحث على المتخصصين، ويقصد بهم السادة (الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون) للتعرف إلى آرائهم وتقييماتهم تجاه التصميمات المقترحة، و(50) مفردة موزعة طبقاً لمتغيرات البحث على المستهلكين للتعرف إلى آرائهم تجاه التصميمات المقترحة، واشتملت الأدوات على استمارة تحكيم للتصميمات المقترحة من المتخصصين، استمارة تحكيم للتصميمات المقترحة من المستهلكين.

أسفرت النتائج على مايلي:

1- أن ترتيب التصميمات المقترحة من وجهة نظر المتخصصين في (الستائر) كالتالي: التصميم (6) كان أفضل التصميمات في المجموع الكلي وفقاً لآراء المتخصصين يليه التصميم (9) ثم التصميم (15) يليه التصميم (3) ثم التصميم (5) وترتيب تصميمات (المعلقات) كالتالي: التصميم (12) كان أفضل التصميمات في المجموع الكلي وفقاً لآراء المتخصصين يليه التصميم (8) ثم التصميم (2) ثم التصميم (15) ثم التصميم (5)

2- أن ترتيب التصميمات المقترحة من وجهة نظر المستهلكين في (السنائر) كالتالي: التصميم (15) كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكين، يليه التصميم (9) ثم التصميم (6) ثم التصميم (5) ثم التصميم (3) وترتيب (المعلقات) كالتالي: التصميم (2) كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكين يليه التصميم (15) ثم التصميم (8) ثم التصميم (12) ثم التصميم (5).

الكلمات المفتاحية:

تصميمات زخرفية، الفن الإفريقي، المفروشات، الحاسب الآلي

Abstract:

The purpose of the research is to study the history of African art to identify the characteristics and artistic and aesthetic features of it, to identify the most prominent forms of African art, which can be used in the decoration of furnishings, the development of decorative designs derived from African art, enriching the aesthetic value of furniture (curtains - pendants) using the computer, The specialists of decorative designs (curtains, pendants), which are ornamental and borrowed from African art, determine the degree of consumer acceptance of decorative designs (curtains, pendants), which are decorative and borrowed from African art, the implementation of some decorative designs derived from African art The research sample consisted of (65) individual distributed as follows: (15) individual distributed according to variables The study of the specialists, the teachers (professors, associate professors and assistant professors) to identify their views and assessments about the proposed designs, and (50) individual distributed according to the variables of research on consumers to identify their views on the proposed designs, Tools on the arbitration form proposed designs of specialists, arbitration form the proposed designs for consumers.

The results were as follows:

The layout of the proposed designs from the perspective of the specialists in the curtains is as follows: Design (6) The best designs in the grand total according to the opinions of specialists followed by design (9), design (15) followed by design (3), design (5) The design of the pendants was as follows: Design (12) The best designs in the total were according to the opinions of the specialists followed by design (8), design (2), design (15) and design (5) The layout of the proposed designs from the point of view of consumers in the curtains is as follows: Design 15 The best designs were according to consumer opinions, followed by design (9), design (6), design (5), design (3) (2) were the best designs according to consumer opinions, followed by design (15), design (8), design (12) and design (5).

Keywords:

Decorative Designs, African Art, the Field, Computer, Furnishings

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الفن الزخرفي فناً من الفنون التشكيلية وجزءاً لا يتجزأ من التراث القومي وغالباً ما يتدخل عنصر الزخرفة لإعطاء أي قطعة فنية التميز، وأهمية الزخارف لا تعني المغالاة فيها فالزخارف في كثير من الأحيان يكون لها مغزى، فالشمس والنجوم والقمر والهلال كلها تظهر في صور زخرفية في كثير من دول العالم.

(ثريا نصر, 2002, ص15)

فباختلاف الأماكن التي يعيش ويستقر بها الإنسان تختلف أشكال الزخارف حيث أن لكل أمة من الأمم طابع فني خاص تتميز به وتعكس للأمم الأخرى في هذا الطابع بصوره وأشكاله نظام الحياة فيها ونمط المعيشة والعادات والتقاليد، وهذا الطابع يبقى أصيلاً لا يتأثر بما يتوالد من فنون أخرى لأنه يظل دائماً التراث الفني العريق، الذي يحدث العالم عن تاريخ هذه الأمة وتتمثل فيه نوعية الحضارة لهذا الشعب. (محي الدين طالو , 2007 , ص11) ، حيث تعد القارة الأفريقية واحدة من أكثر قارات العالم ثراءً في الموروث الشعبي، رغم ما يعانيه أهلها من فقر ومرض، حيث عرف الإفريقيون الفنون التشكيلية منذ القدم.

على الرغم من ثراء الفن الأفريقي بالقيم الجمالية والفنية إلا أنه لم ينل حظه من الاهتمام والدراسة خاصة في مجال المفروشات، حيث تتال المفروشات قدراً كبيراً من اهتمام مصممي الديكور لما تحققه من ناحية وظيفية وجمالية وتجانس إيقاعي مع سائر القطع الموجودة داخل المكان. (دعاء جعفر, 2009, ص2) ، فالمفروشات الحائطية ذات الأهمية في الديكور المنزلي (الستائر- المعلقةات) وتعد الستائر من الأساسيات في أثاث البيت ومن الوسائل الهامة في تجميل المسكن وإضفاء الرونق في أرجائه وعامل هام في توفير الخصوصية عند فصل بعض المناطق عن الأخرى.

(منار رشاد, 2015, ص1)

كذلك المعلقةات التي لها أصولها التاريخية عبر العصور وتعتبر غالباً عن العصر وحضارته واتجاهاته الفنية وتسرد أحياناً وقائع من أحداثه وتوضع منبسطة على الحائط لتعكس تعبيراً جمالياً عن مشهد من مشاهد الحياة.

وقد تعرضت الباحثة إلى الدراسات السابقة التي لها اتصال مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة الحالية وهي: **دراسة (لمياء حسن علي- 2002 م)** هدفت الدراسة إلى تحقيق قيم جمالية فنية تشكيلية من خلال إعداد تصميمات زخرفية مقتبسة من الزخارف الإسلامية في العصر العثماني تصلح لتوظيفها كمادة زخرفية لإثراء مقررات التصميم والتطريز والاستفادة من استخدام إمكانيات الحاسب الآلي من خلال نظام (الكاد) بإدخال أبسط العناصر من الزخارف الإسلامية في العصر العثماني وإخراج تصميمات زخرفية متنوعة بأفضل النسب في الشكل والحجم وبدقة متناهية وبسرعة فائقة في الأداء ودراسة الزخارف الإسلامية (النباتية والهندسية والكتابية) في العصر العثماني من الناحية التاريخية، الفنية، والتطبيقية؛ لإيجاد حلول تشكيلية نثري بها التصميم الزخرفي والتطريز وتكنولوجيا التطريز الآلي، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية للدمج بين العناصر التشكيلية الشعبية والعناصر التشكيلية الهندسية في الفن الإسلامي باستخدام الحاسب الآلي.

دراسة (Alice Edit Humphrey- 2013) هدفت الدراسة إلى تقديم تصور جديد لتحليل وتصنيف الأشكال الحلزونية الفنية للتعرف على مدى إمكانية ارتباط الشكل الحلزوني في التصميمات الهندسية بالتوجهات الاجتماعية والثقافية التي نشأت فيها التصميمات الفنية، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي حيث تم استخدام التحليل من أعلى لأسفل ومن أسفل لأعلى لبعض الحالات الفنية وهي أربع حالات: الجعران المصرية من عصر الدولة الوسطى بمصر القديمة، وتصميمات الفخار والأعمال الذهبية في العصر البرونزي بقبرص، والأوعية البرونزية

في عصر شانغ أسرة نشو الغربية بالصين، وتصميمات الفخار في فترة جومون اليابانية ، توصلت الدراسة إلى وجود تجانس كبير في الأشكال الحلزونية في التصاميم الفنية المختارة، والتي تعكس الثقافات الخاصة وخصائص المجتمع بتلك التصميمات، وأن التصميم الفني وأشكاله الهندسية مرآة لثقافة وحضارة المجتمع الذي نشأت فيه.

دراسة (غادة بدوي محمد - 2010 م) هدفت الدراسة إلى إثراء المشغولة الخشبية المعاصرة من خلال إنتاج مشغولة تعتمد على أحد أهم فنون التراث وهو الفن الأفريقي واستثمار الأساليب المعالجة والأصول التقنية والفنية للمشغولات الخشبية الأفريقية والاستفادة منها كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة ، توصلت الدراسة إلى معرفة السمات التشكيلية للفن الأفريقي والمتضمنة سمات خاصة بالتصميم (التلقائية في التعبير، المبالغة والتجريد وتحريف الأشكال، الاتجاه نحو الزخرفة والترميز، الاستلهام من الطبيعة وبعض الظواهر الكونية)، واستخلصت الباحثة بعض سمات للفن الأفريقي، وسبب الاهتمام بالفن الأفريقي في السنوات الأخيرة، وتأثر بعض الفنانين العالميين بالفن الأفريقي

دراسة (رباب حسن محمد - 2011 م) هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب التي أدت إلى ظهور الأتقنة الإفريقية والسمات الفنية والعناصر التشكيلية المميزة للأتقنة الإفريقية ودلالاتها الرمزية وأثر الأتقنة الإفريقية على الفكر التصميمي لبعض مصممي أزياء النساء وتوظيف السمات الفنية والعناصر التشكيلية للأتقنة الإفريقية في تصميم صديري حريمي يصلح لفترة الصباح والتعرف على آراء كل من المتخصصين والمنتجين في التصميمات المقترحة ومدى تقبل المستهلكين لها ، توصلت الدراسة إلى تصميم مجموعة من المقترحات تعتمد في خطوط تصميمها على السمات الفنية والعناصر التشكيلية للأتقنة الإفريقية تحمل طابع الأصالة والمعاصرة وإيجابية آراء كل من " المتخصصين والمنتجين والمستهلكين " تجاه التصميمات المقترحة مما يدل على تميزها وإمكانية تنفيذ مختارات من التصميمات المقترحة التي حصلت على أعلى متوسط للدرجات من قبل فئات " المتخصصين, والمنتجين, والمستهلكين ".

دراسة (نهاد عبد العزيز يونس - 2012م) هدفت الدراسة إلى إثراء مجال الأشغال الفنية بمداخل تجريبية حديثة مستوحاة من مختارات لفنون غرب إفريقيا وتنمية الذوق الجمالي والفني والوظيفي في مجال الأشغال الفنية وفق أسس علمية وفنية حديثة و الكشف عن القيم الفنية والأساليب التشكيلية في التراث الإنساني من خلال مداخل تجريبية مستحدثة لإنتاج مشغولات فنية مستلهمة من فنون غرب إفريقيا ، توصلت الدراسة إلى أن الفن التشكيلي الغربي أفريقي يعتبر أهم أحد فنون التراث الإفريقي ومنهلاً خصباً للباحثين والمختصين والممارسين لإثراء أفكارهم وإبداعاتهم الفنية في جميع مجالات الفن الخاصة للأشغال الفنية وتعتبر مفردات الأشكال الجنازمية لفنون قبائل غرب إفريقيا مدخلاً مثيراً للإبداع في مجال الأشغال الفنية نظراً لتوافقه مع طبيعة الخامات المتوفرة في البيئة الطبيعية ومن خلال معطياته يمكن إيجاد العديد من المداخل التجريبية المستحدثة والمتنوعة لتدريس مادة الأشغال الفنية بكلية التربية الفنية والكليات المناظرة مما يساهم في تنمية القدرة الإبداعية للطلاب عند تصميم وتنفيذ المشغولات الفنية وتحليل المنتجات المعاصرة في مختلف المجالات الفنية التطبيقية.

دراسة (Charles Frimpong, et al 2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الاتجاهات المعاصرة في تصميم المنسوجات والأقمشة في غانا بالتحديد في إنتاج (رموز أدينكرا) والتي اشتهرت بتصميماتها في العالم واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل أهم تلك الاتجاهات ، توصلت الدراسة إلى أن تصميم الأقمشة والمنسوجات في أفريقيا وبالتحديد في غانا تستلهم الرموز الأفريقية والتي تحدد هوية أفريقيا والتراث الثقافي فيها، كما أن استلهام الرموز الأفريقية لم يكن استلهاماً دون تعديل، فقد تم إدخال التقنيات الحديثة في المزج بين رموز الثقافة الإفريقية والمستحدثات التكنولوجية في تناغم وتكامل.

دراسة (دعاء عبد المجيد جعفر - 2009 م) هدفت الدراسة إلى معرفة التقنيات الخاصة بغرز الإيتامين وكيفية الاستفادة منها في إنتاج المفروشات المنزلية وزيادة معدل الجانب الجمالي للمفروشات المنزلية باستخدام تطريز الإيتامين توصلت

الدراسة إلى مناسبة أسلوب جديد من أساليب التطريز وهو التطريز بالإيتمين والذي يرقى بالمستوى الجمالي للمفروشات المنفذة وملائمة المنتجات المنفذة للموضة وإضافة شكل جديد للمفروشات المنزلية بالإضافة إلى تحقيق درجة توافق لونية عالية في المنتجات المنفذة.

دراسة (أميرة عبدالله نور الدين- 2010 م) هدفت الدراسة إلى تشجيع الكوادر الفنية من الشباب على إقامة مشروعات صغيرة وأسر منتجة في مجال المفروشات والمساهمة في إيجاد بعض الحلول المناسبة للمعوقات التي تواجه الأسر المنتجة في مجال المفروشات وتنمية وتنشيط دور الصناعات الصغيرة والأسر المنتجة من أجل دفع عجلة التنمية الاقتصادية وتوظيف بعض الزخارف النباتية وبقايا الأقمشة في عمل بعض المفروشات ، توصلت الدراسة إلى أنه يمكن توظيف الزخارف النباتية في تصميم بعض المفروشات وتحقيق فوائد جمالية وفنية بتوظيف الوحدات الزخرفية لتصميم المفروشات من بقايا الأقمشة حيث وجد أن هناك تناسق بين بقايا الأقمشة والغرض الوظيفي للمفروشات واستفادة بعض الأسر المنتجة من إنتاج بعض المفروشات بأقل تكلفة ممكنة.

من خلال ما سبق تتضح ضرورة استثمار هذه الفنون والابتكارات في مجال زخرفة المفروشات (الستائر - المعلقات) لما لها من أهمية في وقتنا الحاضر الذي يقبل فيه الكثير من الناس على الزخارف المبتكرة وغير المألوفة لتفي باحتياجات متطلبات العصر الحديث.

مشكلة البحث:

تضفي زخرفة المفروشات عليها قيمة فنية خاصة إذا وظفت بطريقة مدروسة، ولكي تصبح زخرفة المفروشات عملاً فنياً ناجحاً فيجب اختيار الزخارف بعناية وتنوعت مصادر الحصول على التصميم الزخرفي منها الزخارف المألوفة وغير المألوفة كالفن الإفريقي ومجال زخرفة المفروشات يفتقر لهذا النوع من الفنون خاصة في الوقت الحاضر الذي يقبل فيه الكثير من الناس على المفروشات ذات الزخارف والرسوم غير المألوفة والمبتكرة من حيث ألوانها وأشكالها وطبيعة الرسوم عليها ، إذ يجب أن نواكب هذا التطور في العصر الحديث وخاصة في مجال التصميم الزخرفي وظهور العديد من المهارات التصميمية الحديثة التي من أبرزها مهارة استخدام الحاسب الآلي وتوظيفه لصالح العمل الفني؛ إذ يؤدي دوراً هاماً في تصميم الوحدة الزخرفية من حيث التشكيل والحذف والإضافة والتوظيف ، ومن ثم الاستفادة مما تتيحه التكنولوجيا كبرامج الحاسب الحديثة في إنتاج أعمال تصميمية تتسم بالإبداع.

وهذا مادعا الباحثة إلى استحداث تصميمات زخرفية من الفن الأفريقي وتوظيفها لإثراء مجال المفروشات (الستائر - المعلقات) باستخدام الحاسب الآلي.

بناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما إمكانية دراسة تاريخ الفن الأفريقي للتعرف على الخصائص والسمات الفنية والجمالية له وأبرز أشكال الفن الأفريقي الذي يمكن الاستفادة منه في زخرفة المفروشات؟
- 2- ما إمكانية استحداث تصميمات زخرفية مقتبسة من الفن الأفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقات) باستخدام الحاسب الآلي؟
- 3- ما درجة تقبل المتخصصين والمستهلكين لتصميمات المفروشات (الستائر- المعلقات) المزخرفة والمقتبسة من الفن الأفريقي؟

4- ما إمكانية تنفيذ بعض التصميمات الزخرفية المقتبسة من الفن الأفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقات) والتي حصلت على أعلى متوسط للدرجات من قبل المتخصصين والمستهلكين؟

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في:

- 1- إلقاء الضوء على السمات الفنية للفن الإفريقي؛ لتكون مصدراً لتصميم زخارف تثري مجال المفروشات (الستائر- المعلقات).
- 2- إبراز دور الحاسب الآلي بوصفه أحد ضروريات العصر والتقدم التكنولوجي في المجالات الفنية المختلفة للكليات المتخصصة.
- 3- محاولة تقديم نمط جديد لزخرفة المفروشات يصلح للمشروعات الإنتاجية لدعم الاقتصاد الوطني في ظل انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية، وفتح آفاق جديدة في مجال التصميم الزخرفي للمفروشات.
- 4- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإثراء التصميم الزخرفي لتكون مرجعاً للباحثين والمتخصصين والدارسين في هذا المجال.

أهداف البحث:

- 1- دراسة تاريخ الفن الأفريقي للتعرف إلى الخصائص والسمات الفنية والجمالية له وأبرز أشكال الفن الأفريقي الذي يمكن الاستفادة منه في زخرفة المفروشات.
- 2- استحداث تصميمات زخرفية مقتبسة من الفن الأفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقات) باستخدام الحاسب الآلي.
- 3- تحديد درجة تقبل المتخصصين والمستهلكين لتصميمات المفروشات (الستائر- المعلقات) المزخرفة والمقتبسة من الفن الأفريقي.
- 4- تنفيذ بعض التصميمات الزخرفية المقتبسة من الفن الأفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقات) والتي حصلت على أعلى متوسط للدرجات من قبل المتخصصين والمستهلكين.

مصطلحات البحث:

" Modernization "

مجموعة من المحاولات التي اتخذها المبدعون من فنانيين وأدباء وشعراء لاقتباس واقتفاء أثر الأولين ومحاولاتهم، لإيجاد حالة مزاجية من خلالها يظهر تجارب الآخرين من السلف في إبداعاته.

(فلاح الكناني, 2011, ص17)

" Ornamental Design "

- ترجمة لفكرة معينة موضوعة مسبقاً وهادفة لها علاقة تامة بوسيلة التنفيذ والمكان المعد له وما تحمله في طياتها من قيم فنية.

(إيهاب أبو موسى , 2008, ص25)

" African Art "

فن بدائي يرمز إلى التعبير عن العلاقة المتداخلة بين التعبير الجمالي والمعتقدات الدينية والمشاعر، ويتمثل في الخربشات والرسوم على أسطح المخابئ الصخرية التي كانت تستخدم باعتبارها بؤراً طقوسية لشعوب ما قبل التاريخ.

(ألكسندر مارك, 2006, ص7)

المفروشات "Furnishings"

جميع أنواع الأقمشة المستخدمة في كساء القاعة والجدران وعمل الستائر مثل أقمشة الدمسك والزرخان ومعظم أقمشة الجاكارد، والمفروشات هي أيضاً مواد مستخدمة للوسائد وتغطية الأثاث وتشمل كل متعلقات القائم بعمل المفروشات، فهي تضم القماش والحشو والمواد الأخرى. (عبد المنعم صبري، 1975، ص 200)

حدود البحث:

- الفن الأفريقي (الزخارف والرسوم الرمزية).
- المفروشات (الستائر-المعلقات).
- برنامج "Adobe Illustrator" لعمل مجموعات من التصميمات الزخرفية.(1)
- برنامج "photoshop" لتلوين التصميمات الزخرفية.(2)

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع الدراسة التطبيقية لمناسبتها للوصول إلى نتائج البحث والإجابة عن تساؤلاته، والتحقق من أهدافه وذلك من خلال وصف زخارف الفن الإفريقي المختارة وتحليلها مع التطبيق في إعداد التصميمات الزخرفية وتوظيفها على المفروشات.

عينة البحث: -

تكونت عينة البحث من (65) مفردة موزعة على النحو التالي:
 (15) مفردة موزعة طبقاً لمتغيرات البحث على المتخصصين، ويقصد بهم السادة (الأساتذة والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون) للتعرف إلى آرائهم وتقييماتهم تجاه التصميمات المقترحة.
 و(50) مفردة موزعة طبقاً لمتغيرات البحث على المستهلكين في المجتمع السعودي للتعرف إلى آرائهم تجاه التصميمات المقترحة.

أدوات البحث:

1- استمارة تحكيم للتصميمات المقترحة من المتخصصين.

التصميم ()					م	بنود التقييم
لا أوافق بشده	لا أوافق	أوافق الى حد ما	أوافق	أوافق بشده		
					1	يتناسب التصميم المقترح مع الغرف المحددة داخل المنزل
					2	يتوافق التصميم البنائي مع الخامات المقترحة للتنفيذ .
					3	تتوافق الخامات المقترحة للتنفيذ مع الخامات السائدة في الاسواق المحلية
					4	يتفق التصميم المقترح مع الذوق العام للمجتمعات الشرائية .
					5	يمكن تنفيذ التصميم المقترح .
					6	يمكن تسويق التصميم المقترح .
					1	تضفي زخارف الفن الافريقي قيمة جمالية للتصميم المقترح .
					2	يتحقق في التصميم المقترح: أ- التوافق بين التصميم البنائي والزخرفي
						ب- الاستحداث لمصدر الاقتباس
						ج- التألف والانسجام بين اجزائه
						د- الوحدة بين عناصره الأساسية.
						هـ- النسبة والتناسب بين اجزائه
						و- الاتزان
						ز- التنوع
					3	يتلاءم التصميم الزخرفي مع المساحة الكاملة للتصميم البنائي
					4	تظهر القيمة الجمالية للتصميم المقترح من خلال تكرار الوحدات الزخرفية
					5	تتميز المجموعة اللونية للتصميم المقترح بالتناسق
					6	يتصف التصميم المقترح بالتميز
					7	يتصف التصميم المقترح بالابتكار
					8	يمثل التصميم المقترح إضافة جديدة في مجال المقروشات .

الهدف من الاستبانة: التعرف على آراء كل من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ومجال تصميم الأزياء، في التصميمات المقترحة.

أولا - صدق استبانة المتخصصين وثباتها:

1- صدق المحكمين: يقصد به قدرة الاستبانة على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في كل من قسم تصميم الأزياء

بكلية التصميم والاقتصاد المنزلي (جامعة القصيم)، قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي (جامعة حلوان)، قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي (جامعة المنوفية)، وبلغ عددهم (10) وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص به، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء على آراء المحكمين كالتالي: إضافة بعض العبارات الجديدة، تعديل الشكل العام للاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق ومدى صلاحيتها للحكم على التصميمات المنفذة، فضلا عن حساب معامل اتفاق المحكمين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول معامل اتفاق السادة المتخصصين على بنود استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سهوله صياغة العبارات	8	2	88.8%
التسلسل والتنظيم	10	0	100%
عدد العبارات	8	2	88.8%
وضوح العبارات	10	0	100%
ارتباط العبارات بهدف البحث	10	0	100%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (10) في حساب ثبات المتخصصين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (88.88%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

2- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تحقيق الجانب الجمالي، تحقيق الجانب الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الارتباط	
**0.85	المحور الأول: الجانب الجمالي
**0.83	المحور الثاني: الجانب الوظيفي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساق داخلياً بين المحاور المكونة لهذا الاستبانة، كما أنه يقاس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

3- ثبات الاستبانة: يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1-معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

2-طريقة التجزئة النصفية Split – half.

جدول قيم معامل الثبات لمحاوَر الاستبانة المتخصصين

التجزئة النصفية	معامل ألفا	
0.911 - 0.862	0.882	المحور الأول: الجانب الجمالي
0.903 - 0.884	0.883	المحور الثاني: الجانب الوظيفي
0.919 - 0.856	0.855	ثبات الاستمارة ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات، معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوي 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة .

2- استمارة تحكيم التصميمات المقترحة من المستهلكين.

التصميم ()	العبارة	هـ				
			أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق
	ارى ان توظيف العنصر الزخرفي للفن الافريقي في التصميم اكسبه مظهر مختلف	1-				
	يؤكد التصميم المقترح القيمة الجمالية لـزخارف الفن الافريقي	2-				
	يتحقق في التصميم توافق بين تصميمه البنائي والزخرفي	3-				
	تتميز المجموعة اللونية للتصميم المقترح بالتناسق	4-				
	تتميز الوان التصميم عن الالوان السائدة في الاسواق المحلية	5-				
	يتلائم التصميم مع : أ - الخامة المقترحة للتنفيذ ب - الغرف المقترحة	6-				
	يتفق ذوقي الشخصي مع اقتناء المفروشات المصممة بزخارف مقتبسة من الفن الافريقي	7-				
	ارى ان التصميم المقترح يمثل اضافة جديدة في مجال المفروشات	8-				
	تتلاءم الوان التصميم مع ذوقي	9				
	يلبي التصميم المقترح جزء من احتياجاتى المنزلية .	10				
	اشعر بالتفرد عند اقتناء هذا التصميم	11				
	احرص على شراء هذا التصميم في حال توفره بالاسواق	12				
	يتميز التصميم المقترح بالابتكار	13				
	ينصف التصميم المقترح بالتميز	14				
	يمكن تنفيذ التصميم المقترح .	15				

الهدف من الاستبانة: التعرف على آراء المستهلكات في التصميمات المقترحة.

1- صدق المحكمين: يقصد به قدرة الاستبانة على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم تصميم الأزياء بكلية التصميم (جامعة القصيم) وبلغ عددهم (10)، وقد أبدى بعض المحكمين بعض الملاحظات فيما يخص الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وحذف بعض منها، وإعادة الترتيب، ومدى صلاحيتها للحكم علي التصميمات المنفذة، وأخذت الباحثة بأرائهم وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق، فضلا عن حساب معامل اتفاق المحكمين كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول معامل اتفاق السادة المتخصصين على بنود استبيان تقييم المستهلكات التصميمات المنفذة

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سهوله صياغة العبارات	10	0	100%
التسلسل والتنظيم	10	0	100%
عدد العبارات	8	2	88.8%
وضوح العبارات	8	2	88.8%
ارتباط العبارات بهدف البحث	7	3	77.77%

استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (10) في حساب ثبات المتخصصين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (77.77%، 100%)، وهي نسب اتفاق مقبولة، وظلت بنود استمارة المستهلكات كما هي مكونة من (15) بند.

2- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

الارتباط	العبارة
**0.813	ارى ان توظيف العنصر الزخرفي للفن الأفريقي في التصميم اكسبه مظهر مختلف
**0.831	يؤكد التصميم المقترح القيمة الجمالية لزخارف الفن الأفريقي
**0.811	يتحقق في التصميم توافق بين تصميمه البنائي والزخرفي
**0.811	تتميز المجموعة اللونية للتصميم المقترح بالتناسق
**0.831	تتميز الوان التصميم عن الالوان السائدة في الاسواق المحلية
**0.853	يتلائم التصميم مع : أ - الخامة المقترحة للتنفيذ
**0.811	ب - الغرف المقترحة

**0.831	يتفق ذوقي الشخصي مع اقتناء المفروشات المصممة بزخارف مقتبسة من الفن الافريقي
**0.853	ارى ان التصميم المقترح يمثل اضافة جديدة في مجال المفروشات
**0.831	تتلاءم الوان التصميم مع ذوقي
**0.810	يلبي التصميم المقترح جزء من احتياجاتى المنزلية .
**0.803	اشعر بالتفرد عند اقتناء هذا التصميم
**0.813	احرص على شراء هذا التصميم في حال توفره بالاسواق
**0.842	يتميز التصميم المقترح بالابتكار
**0.831	يتصف التصميم المقترح بالتميز
**0.853	يمكن تنفيذ التصميم المقترح .

يكشف الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوي 0.01 لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول أن هناك اتساق داخلي بين العبارات المكونة لهذه الاستبانة، كما أنه يقيس بالفعل ما وضع لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس بنود الاستبانة.

3- ثبات الاستبانة: يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

- معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.
- طريقة التجزئة النصفية Split – half.

جدول قيم معامل الثبات لبنود الاستبانة

التجزئة النصفية	معامل ألفا	ثبات الاستبانة
0.930 - 0.812	0.833	ككل

تم حساب ثبات الاستبانة بمعامل ارتباط ألفا فكانت قيمته 0.833 وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى 0.01، كما تم حساب التجزئة النصفية وكانت قيمته 0.930 - 0.812 وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الإجابة على تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ينص التساؤل الأول على: ما إمكانية دراسة تاريخ الفن الإفريقي للتعرف إلى الخصائص والسمات الفنية والجمالية له وأبرز أنواع الفنون الإفريقية التي يمكن الاستفادة منها في زخرفة المفروشات؟
أجيب عن هذا التساؤل بالتعرف إلى مفهوم الفن الإفريقي، فهو الفن ذو الطابع المميز والخاص بالقارة الإفريقية وما تشتمل عليه من الرسوم والزخارف الرمزية والمنحوتات ذات الدلالات التعبيرية التي أنتجتها الشعوب

الإفريقية منذ أقدم العصور، ساعدها في ذلك قوة ثراء البيئة الطبيعية من غابات وحيوانات وثقافة بشرية مختلفة في العادات والتقاليد ، ومن أهم الخصائص التي تميز هذا الفن تمسك الفنان الإفريقي بالتقاليد الفنية وحسن استفادته من المواد الأولية المتوفرة في بيئته كالخشب والمعادن والأحجار والعاج والألياف الطبيعية وغيرها، ونجاحه في إبداع روائع فنية بأدوات بسيطة من صنعه يظهر فيها العفوية والبساطة والأصالة وظهر اهتمامه بالأقنعة مع تنوعها واهتمامه بالتماثيل وموضوعاتها المنسجمة مع الفكر الإفريقي وشروط بيئته ويعد هذا الفن هو مرآة المجتمع الإفريقي في مزاياه الخفية ونظراته الفلسفية ومعاناته اليومية وتقدير ذكريات الأجداد وتعبير عن مخاوف الإنسان وتطلعاته كما تطرقت إلى السمات الفنية والجمالية التي من أبرزها :

- 1- التسطُّح وإهمال البعد الثالث في بعض الأقنعة
- 2- والاستطالة والتناظر
- 3- والخداع الشكلي
- 4- والتحريف والمبالغة وعدم الالتزام بالشكل الطبيعي

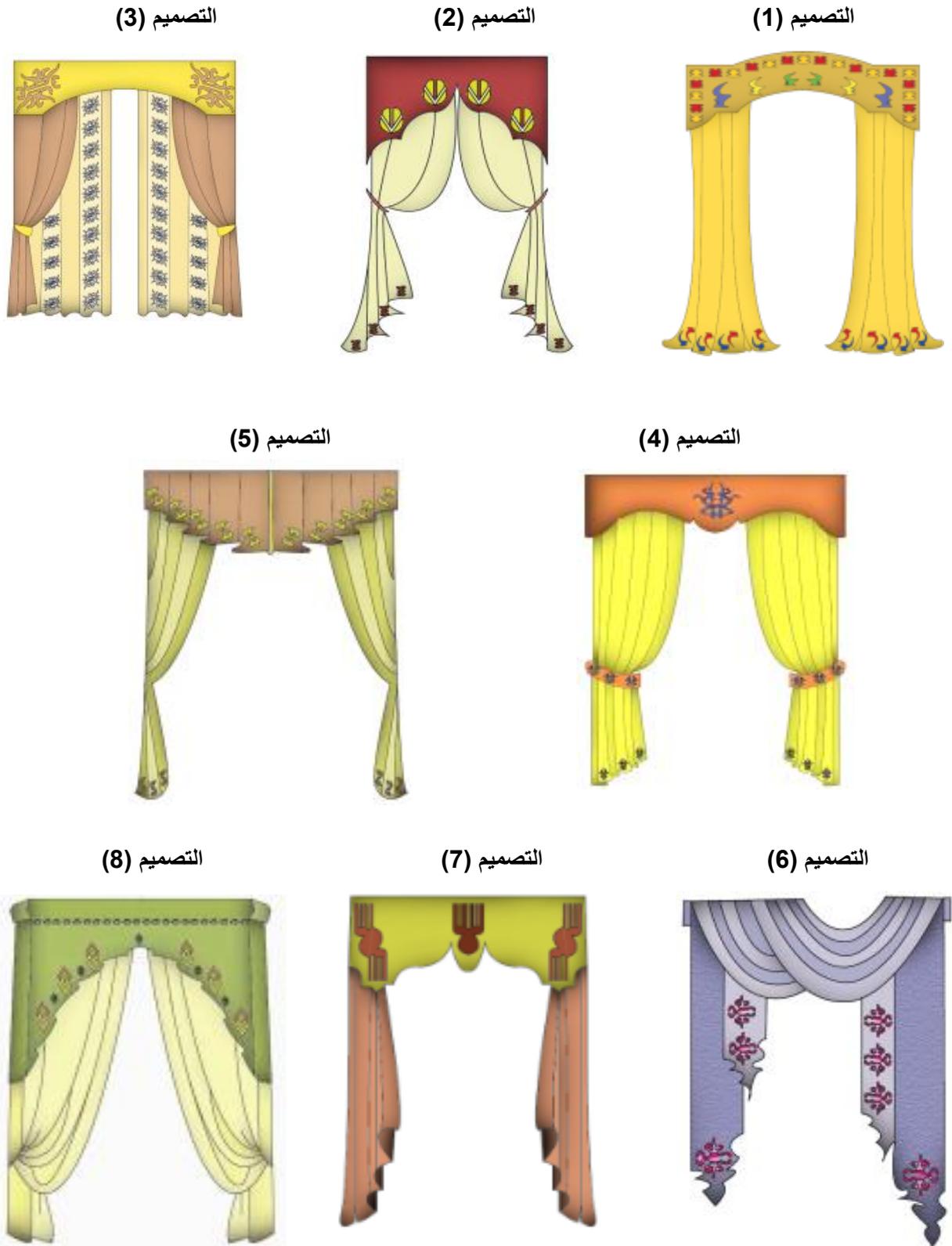
واعتمد التصميم الزخرفي للأقنعة على نوعين من الأشكال، هما: الأشكال الهندسية والأشكال المستوحاة من الطبيعة والتنوع في استخدام الخامات البيئية والتوليف بينها ؛ إذ إن أول أشكال الفن المعروف في إفريقيا هو الرسم على الصخر، وقد ساعدت الظروف الطبيعية للمناخ الإفريقي الذي يتميز بالجفاف الشديد على حفظ تلك الرسوم وبرز استخدام القناع وزخرفته، ففيه تجسد الثقافة الحسية والخرافية والسلفية، ويتخذ القناع أشكالاً مختلفة ترتبط بالطقوس السائدة في المجتمع ولما نجد مجموعة من الفنون التشكيلية لأي من البلاد الإفريقية تخلو من وجود القناع واستخدم الفنان الإفريقي "الرموز" ليعبر بها عن المعاني التي تخصه أو تخص المجتمع بطريقة هندسية كأن يعبر عن الزهور والفواكه برسم دائرة بسبب شكلها الدائري وظهرت هذه الرموز بوضوح في زخرفة الصخور والجدران وحوائط الأكواخ وكانت تدهن غالباً بالأصباغ النباتية والطين. بناءً على ما سبق يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول وتحقيق هدف البحث الأول والذي ينص على دراسة تاريخ الفن الإفريقي للتعرف إلى الخصائص والسمات الفنية والجمالية له وتحديد أبرز أشكال الفن الإفريقي الذي يمكن الاستفادة منه في زخرفة المفروشات.

التساؤل الثاني: ينص التساؤل الثاني على: ما إمكانية استحداث تصميمات زخرفية مقتبسة من الفن الإفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقة) باستخدام الحاسب الآلي ؟

أجيب عن هذا التساؤل من خلال التطبيقات العملية ، فمن خلال دراسة تاريخ الفن الإفريقي والتعرف إلى الخصائص والسمات الفنية والجمالية له وأبرز أنواع الفنون الإفريقية التي يمكن الاستفادة منها في زخرفة المفروشات؛ قُدمت مقترحات تصميمية للمفروشات (الستائر – المعلقة) برؤى جديدة من خلال الاقتباس من الزخارف الإفريقية وتوظيفها بأساليب متنوعة وفق قواعد التصميم وأسسها ، وقد استُعين ببرنامج أدوب الـ "adobe Illustrator" لرسم وحدات الزخرفة وإجراء معالجة فنية لها وإعادة صياغتها لبناء التصميمات الزخرفية وتوظيفها في تصميمات المفروشات المقترحة، وبرنامج الفوتوشوب "photoshop" لتلوين التصميمات وإعطاء التأثيرات المطلوبة للتصميمات الزخرفية.

قدمت الباحثتان (17) تصميم مقترح للستائر، و(17) تصميم مقترح للملقات، وفيما يلي عرض لبعض التصميمات المقترحة:

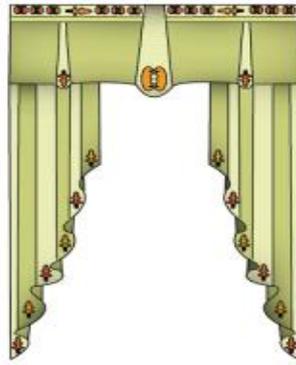
اولا الستائر:



التصميم (11)



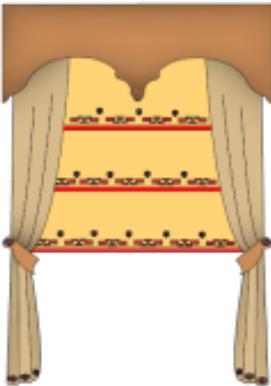
التصميم (10)



التصميم (9)



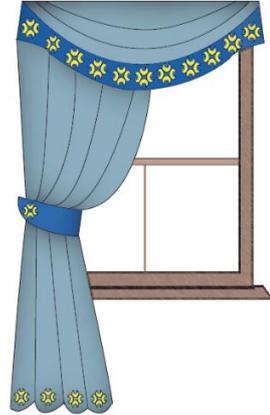
التصميم (14)



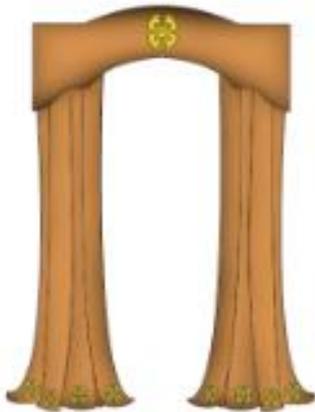
التصميم (13)



التصميم (12)



التصميم (17)



التصميم (16)

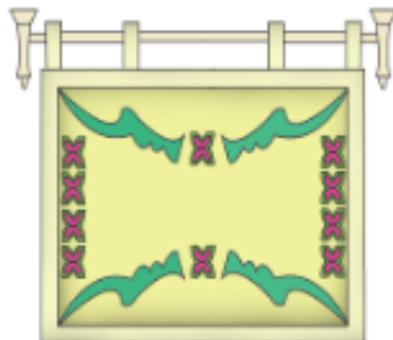


التصميم (15)

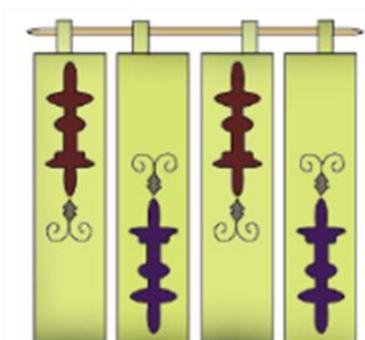


ثانياً: المعلقات

(1) التصميم



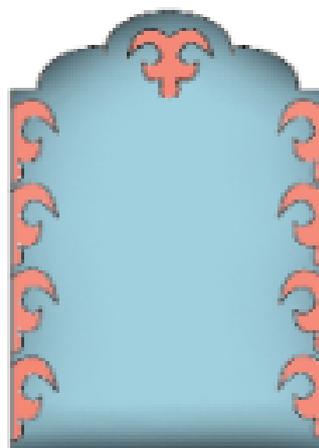
(2) التصميم



(3) التصميم



(4) التصميم



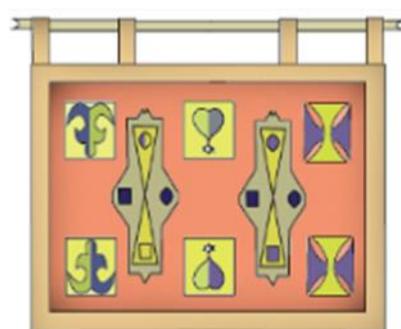
(5) التصميم



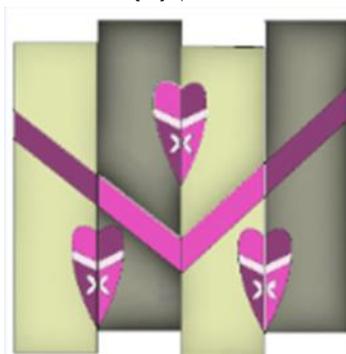
(6) التصميم



(7) التصميم



(8) التصميم



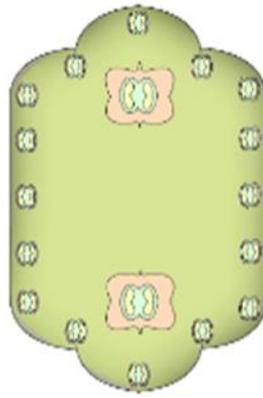
(9) التصميم



التصميم (12)



التصميم (11)



التصميم (10)



التصميم (15)



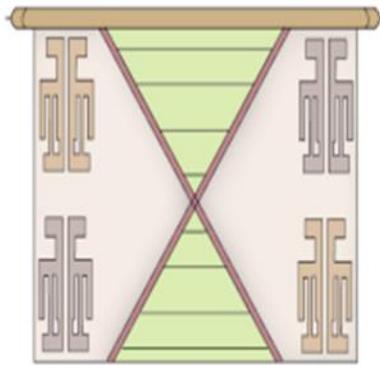
التصميم (14)



التصميم (13)



التصميم (17)



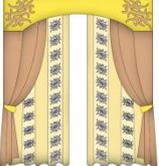
التصميم (16)

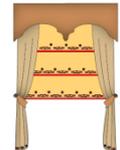
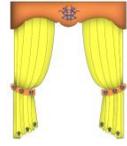


التساؤل الثالث: ينص التساؤل الثالث على: ما درجة تقبل المتخصصين والمستهلكين لتصميمات المفروشات (الستائر- المعلقة) المزخرفة والمقتبسة من الفن الإفريقي؟
للتحقق من هذا التساؤل حُسيب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات السبعة عشر (للستاير) والتصميمات السبعة عشر (للمعلقة) وجاءت النتائج كالتالي:

أولاً: الستائر

التصميم "6" كان أفضل التصميمات في المجموع الكلي وفقاً لآراء المتخصصين بمتوسط حسابي (91.69)، يليه التصميم "9" بمتوسط حسابي (91.33)، ثم التصميم "15" بمتوسط حسابي (86.40)، ثم التصميم "3" بمتوسط حسابي (79.04)، ثم التصميم "5" بمتوسط حسابي (71.87)، ثم التصميم "13" بمتوسط حسابي (70.76)، ثم التصميم "8" بمتوسط حسابي (60.28)، ثم التصميم "17" بمتوسط حسابي (56.24)، ثم التصميم "11" بمتوسط حسابي (55.68)، ثم التصميم "12" بمتوسط حسابي (50.54)، ثم التصميم "10" بمتوسط حسابي (40.76)، ثم التصميم "2" بمتوسط حسابي (40.63)، ثم التصميم "14" بمتوسط حسابي (33.99)، ثم التصميم "7" بمتوسط حسابي (30.04)، ثم التصميم "1" بمتوسط حسابي (26.54)، ثم التصميم "16" بمتوسط حسابي (23.71)، وأخيراً التصميم "4" بمتوسط حسابي (23.07)، والجدول التالي يوضح ترتيب التصميمات المقترحة (الستائر) وفقاً لآراء المتخصصين :

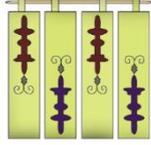
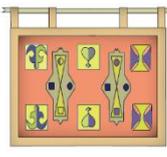
		
المركز (3) التصميم (15)	المركز (2) التصميم (9)	المركز (1) التصميم (6)
		
المركز (6) التصميم (13)	المركز (5) التصميم (5)	المركز (4) التصميم (3)
		
المركز (9) التصميم (11)	المركز (7) التصميم (17)	المركز (8) التصميم (8)
		
المركز (11) التصميم (2)	المركز (12) التصميم (10)	المركز (10) التصميم (12)

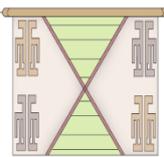
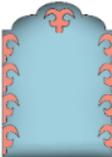
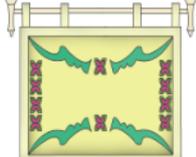
 المركز (15) التصميم (1)	 المركز (14) التصميم (7)	 المركز (13) التصميم (14)
	 المركز (17) التصميم (4)	 المركز (16) التصميم (16)

ثانياً: المعلقات

التصميم "12" كان أفضل التصميمات في المجموع الكلي وفقاً لآراء المتخصصين بمتوسط حسابي (92) يليه التصميم "8" بمتوسط حسابي (89.14)، ثم التصميم "2" بمتوسط حسابي (85.64)، ثم التصميم "15" بمتوسط حسابي (85.47)، ثم التصميم "5" بمتوسط حسابي (75.63)، ثم التصميم "11" بمتوسط حسابي (71.41)، ثم التصميم "7" بمتوسط حسابي (69.04)، ثم التصميم "3" بمتوسط حسابي (67.58)، ثم التصميم "14" بمتوسط حسابي (54.80)، ثم التصميم "6" بمتوسط حسابي (49.74)، ثم التصميم "9" بمتوسط حسابي (47.13)، ثم التصميم "1" بمتوسط حسابي (44.85)، ثم التصميم "10" بمتوسط حسابي (41.60)، ثم التصميم "4" بمتوسط حسابي (31.38)، ثم التصميم "13" بمتوسط حسابي (29.55)، ثم التصميم "16" بمتوسط حسابي (26.97)، وأخيراً التصميم "17" بمتوسط حسابي (23.28).

والجدول التالي يوضح ترتيب التصميمات المقترحة (المعلقات) وفقاً لآراء المتخصصين

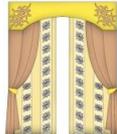
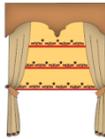
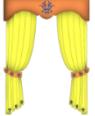
 المركز (4) التصميم (15)	 المركز (3) التصميم (2)	 المركز (2) التصميم (8)	 المركز (1) التصميم (12)
 المركز (8) التصميم (3)	 المركز (7) التصميم (7)	 المركز (6) التصميم (11)	 المركز (5) التصميم (5)
 المركز (12) التصميم (10)	 المركز (11) التصميم (9)	 المركز (10) التصميم (6)	 المركز (9) التصميم (14)

				
المركز (17) التصميم (17)	المركز (16) التصميم (16)	المركز (15) التصميم (13)	المركز (14) التصميم (4)	المركز (13) التصميم (1)

ما درجة تقبل المستهلكين لتصميمات المفروشات (الستائر- المعلقة) المزخرفة والمقتبسة من الفن الإفريقي ؟
للتحقق من هذا التساؤل حُيب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات السبعة عشر (للستائر) والتصميمات السبعة عشر (للمعلقة) وفقاً لآراء المستهلكين وجاءت النتائج كالتالي:

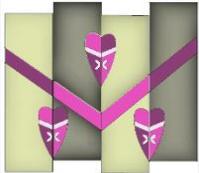
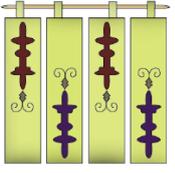
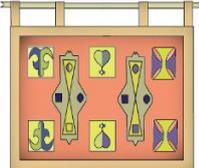
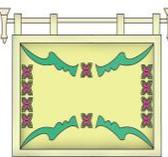
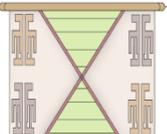
أولاً: الستائر

التصميم "15" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكين بمتوسط حسابي (79.18)، يليه التصميم "9" بمتوسط حسابي (77.45)، ثم التصميم "6" بمتوسط حسابي (74.70)، ثم التصميم "5" بمتوسط حسابي (72.38)، ثم التصميم "3" بمتوسط حسابي (68.66)، ثم التصميم "8" بمتوسط حسابي (63.82)، ثم التصميم "17" بمتوسط حسابي (61.41)، ثم التصميم "11" بمتوسط حسابي (60.80)، ثم التصميم "13" بمتوسط حسابي (57.23)، ثم التصميم "12" بمتوسط حسابي (54.45)، ثم التصميم "2" بمتوسط حسابي (50.87)، ثم التصميم "14" بمتوسط حسابي (47.48)، ثم التصميم "1" بمتوسط حسابي (42.90)، ثم التصميم "10" بمتوسط حسابي (39.07)، ثم التصميم "7" بمتوسط حسابي (34.39)، ثم التصميم "16" بمتوسط حسابي (28.95)، وأخيراً التصميم "4" بمتوسط حسابي (21.85). والجدول التالي يوضح ترتيب التصميمات المقترحة (الستائر) وفقاً لآراء المستهلكين :

				
المركز (5) التصميم (3)	المركز (4) التصميم (5)	المركز (3) التصميم (6)	المركز (2) التصميم (9)	المركز (1) التصميم (15)
				
المركز (10) التصميم (12)	المركز (9) التصميم (13)	المركز (8) التصميم (11)	المركز (7) التصميم (17)	المركز (6) التصميم (8)
				
المركز (15) التصميم (7)	المركز (14) التصميم (10)	المركز (13) التصميم (1)	المركز (12) التصميم (14)	المركز (11) التصميم (2)
				
المركز (17) التصميم (4)	المركز (16) التصميم (16)			

ثانياً: المعلقات

التصميم "2" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكين بمتوسط حسابي (79.58) ، يليه التصميم "15" بمتوسط حسابي (78.53)، ثم التصميم "8" بمتوسط حسابي (76.42)، ثم التصميم "12" بمتوسط حسابي (73.38) ، ثم التصميم "5" بمتوسط حسابي (69.90)، ثم التصميم "7" بمتوسط حسابي (66.76)، ثم التصميم "3" بمتوسط حسابي (64.18)، ثم التصميم "11" بمتوسط حسابي (61.50)، ثم التصميم "14" بمتوسط حسابي (58.43) ، ثم التصميم "9" بمتوسط حسابي (54.85)، ثم التصميم "10" بمتوسط حسابي (51.5)، ثم التصميم "1" بمتوسط حسابي (47.66)، ثم التصميم "6" بمتوسط حسابي (45.02)، ثم التصميم "13" بمتوسط حسابي (40.35)، ثم التصميم "16" بمتوسط حسابي (33.71)، ثم التصميم "17" بمتوسط حسابي (19.68)، وأخيراً التصميم "4" بمتوسط حسابي (18.17)، والجدول التالي يوضح ترتيب التصميمات المقترحة (الستانر) وفقاً لآراء المستهلكين :

				
المركز (5) التصميم (5)	المركز (4) التصميم (12)	المركز (3) التصميم (8)	المركز (2) التصميم (15)	المركز (1) التصميم (2)
				
المركز (10) التصميم (9)	المركز (9) التصميم (14)	المركز (8) التصميم (11)	المركز (7) التصميم (3)	المركز (6) التصميم (7)
				
المركز (15) التصميم (16)	المركز (14) التصميم (13)	المركز (13) التصميم (6)	المركز (12) التصميم (1)	المركز (11) التصميم (10)
				
المركز (17) التصميم (4)	المركز (16) التصميم (17)			

التساؤل الرابع : ينص التساؤل الرابع على: ما إمكانية تنفيذ بعض التصميمات الزخرفية المقتبسة من الفن الأفريقي بما يثري القيمة الجمالية للمفروشات (الستائر- المعلقات) والتي حصلت على أعلى متوسط للدرجات من قبل المتخصصين والمستهلكين ؟

أجيب عن هذا التساؤل من خلال تنفيذ التصميمات التي حصلت على أعلى نسبة قبول من المتخصصين والمستهلكين وهي كالتالي:

أولاً: الستائر

المنتج الثاني المنفذ للتصميم المقترح رقم (9)



- مراحل التشغيل: 1- فرد القماش.**
- 2- قص أجزاء الستارة بعد وضع الباترون عليها.
 - 3- تم تحديد الأجزاء المراد تطريزها بعد عملية قص أجزاء الباترون، وأخذ علامات القص والحياكَة.
 - 4- تثبيت الفازلين باستخدام المكواه بدرجة حرارة متوسطة على أجزاء الباترون المحددة للتطريز.
 - 5- مرحلة التطريز:
 - رسم علامات الوحدة الزخرفية على القماش.
 - تنفيذ التطريز بأسلوب التطريز النصف آلي باستخدام غرزة الحشو،
 - 6- بعد الانتهاء من عملية التطريز يتم كي الأجزاء المطرزة من خلف القماش للحفاظ على الغرز.
 - 7- تجميع أجزاء الستارة وحياكتها.
 - 8- الشكل النهائي للستارة المنفذة، صورة

المنتج الأول المنفذ للتصميم المقترح رقم (6)



- مراحل التشغيل: 1- فرد القماش**
- 2- قص أجزاء الستارة بعد وضع الباترون عليها.
 - 3- يتم تحديد الأجزاء المراد تطريزها بعد عملية قص أجزاء الباترون، وأخذ علامات القص والحياكَة.
 - 4- تثبيت الفازلين باستخدام المكواه بدرجة حرارة متوسطة على أجزاء الباترون المحددة للتطريز.
 - 5- مرحلة التطريز:
 - رسم علامات الوحدة الزخرفية على القماش.
 - تنفيذ التطريز بأسلوب التطريز النصف آلي باستخدام غرزة الحشو.
 - 6- بعد الانتهاء من عملية التطريز يتم كي الأجزاء المطرزة من خلف القماش للحفاظ على الغرز.
 - 7- تجميع أجزاء الستارة وحياكتها.
 - 8- الشكل النهائي للستارة المنفذة، صورة

ثانيا المعلقات:

المنتج الأول المنفذ للتصميم المقترح رقم (12) المنتج المنفذ الثاني للتصميم المقترح رقم (2) المنتج المنفذ الثالث للتصميم المقترح رقم(8)



مراحل التشغيل: 1- فرد القماش.
2-قص أجزاء المعلقة بعد وضع الباترون عليها.
3-تم تحديد الأجزاء المراد تطريزها بعد عملية قص أجزاء الباترون، وأخذ علامات القص والحيكاة.
4-تثبيت الفازلين باستخدام المكواه بدرجة حرارة متوسطة على أجزاء الباترون المحددة للتطريز.
5-مرحلة التطريز:
-رسم علامات الوحدة الزخرفية على القماش.
-تنفيذ التطريز بأسلوب التطريز النصف آلي باستخدام غرزة الحشو.
5- بعد الانتهاء من عملية التطريز يتم كي الأجزاء المطرزة من خلف القماش للحفاظ على الغرز.
6-تجميع أجزاء المعلقة وحياكتها.
8-الشكل النهائي للمعلقة المنفذة



مراحل التشغيل: 1- فرد القماش.
2- يتم تحديد الأجزاء المراد تطريزها، وأخذ علامات القص والحيكاة.
3- تثبيت الفازلين باستخدام المكواه بدرجة حرارة متوسطة على أجزاء الباترون المحددة للتطريز.
4- مرحلة التطريز:
- رسم علامات الوحدة الزخرفية على القماش.
- تنفيذ التطريز بأسلوب التطريز النصف آلي باستخدام غرزة الحشو.
5- بعد الانتهاء من عملية التطريز يتم كي الأجزاء المطرزة من خلف القماش للحفاظ على الغرز.
6- يتم قص المعلقة ثم تجميع أجزائها وحياكتها.
7- تم تجهيز خشب لوضعه خلف المعلقة للدعم والتثبيت، وإضافة مرآه في منتصف المعلقة لإكمال الشكل النهائي للمعلقة. صورة (4-40).
8- الشكل النهائي للمعلقة المنفذة



مراحل التشغيل: 1- فرد القماش.
2- قص أجزاء المعلقة على شكل 3 أجزاء بعد أخذ القياسات من الباترون، وتنظيف الأطراف.
3- تحديد الأجزاء المراد تطريزها بعد عملية تجهيز القماش.
4- تثبيت الفازلين باستخدام المكواه بدرجة حرارة متوسطة على أجزاء الباترون المحددة للتطريز.
5- مرحلة التطريز:
-رسم علامات الوحدة الزخرفية على القماش.
-تنفيذ التطريز بأسلوب التطريز النصف آلي باستخدام غرزة الحشو.
6- تم أولاً تطريز الوحدة الزخرفية (السلحفاة) الحجم الكبير على القطعة الموجودة في منتصف المعلقة
7- تم بعد ذلك تطريز الوحدات الزخرفية بالأحجام الصغيرة على قطع خارجية من القماش
8- يتم تثبيت القطع المطرزة على المعلقة كأبليكات تثبت بغرز الخياطة.

توصيات البحث:

- 1- توجيه المصممين والعاملين في مجال التصميم إلى أهمية التفكير الابتكاري لإعطاء حلول متعددة تنثري هذا المجال.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالفنون والتراث، والاستفادة منها في مجال المفروشات.
- 3- إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالفن الأفريقي نظراً لعدم انتشارها رغم ثرائها بالقيم الفنية والجمالية
- 4- التوسع في تطوير وزخرفة المفروشات لمواكبة تطورات العصر واتجاهاته الحديثة.
- 5- التوسع في استخدام ماكينات التطريز الآلي باستخدام الحاسب الآلي.
- 6- تزويد المكتبة العربية بالمراجع في مجال تنفيذ المفروشات.
- 7- استخدام القص بالليزر في مجال زخرفة المفروشات.

قائمة المصادر والمراجع:**أ- المراجع العربية:**

1. الجوهري ، أسامة محمد " الفن الأفريقي " - مجلة الفنون الشعبية - الهيئة المصرية العامة للكتاب- العدد(71)-القاهرة (2006م).
- 1-El-Gohary, Osama Mohamed, "African Art" - Folklore Magazine - The Egyptian General Authority for Books - No. 71 - Cairo (2006).
2. نور الدين ، أميرة عبدالله " تصميم مفروشات بالزخارف النباتية من بقايا الأقمشة وإمكانية استفادة الأسر المنتجة منها " مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة- العدد(18) - (2010م).
2. Nour Al-Din, Amira Abdullah, "Designing furniture with floral motifs from the remains of fabrics and the possibility of benefiting families producing them" Journal of Specific Education Research - Mansoura University - No. (18) - (2010).
3. مارك ، ألكسندر " الفن الإفريقي: مجموعة لمقتنيات البنك الدولي " ترجمة : قاسم عبده قاسم- (ط2) - الإسكندرية (2006م).
3. Mark, Alexander, "African Art: A Collection of World Bank Holdings". Translation: Qasim Abdo Qasim - i (2) - Alexandria (2006).
4. ابو موسى ، إيهاب فاضل " تصميم الأزياء والتطبيقات العملية لبعض برامج الرسوم على الحاسوب (برنامج الفوتوشب)" - (ط2) - دار الحسين للطباعة والنشر - القاهرة (2006م).
4. Abu Musa, Ihab Fadel, "Fashion Design and Practical Applications for Some Computer Graphics Programs (PhotoShop)" - (2nd edition) - Dar Al-Hussein for Printing and Publishing - Cairo (2006).
5. ابو موسى ، إيهاب فاضل "تصميم الأزياء وتطورها: مفهومه- تطوره- ملحقاته- أساليبه التطبيقية " (ط1) - دار الزهراء - الرياض (2008م).
5. Abu Musa, Ihab Fadel, "Fashion design and development: its concept - development - accessories - its applied methods" (1st edition) - Dar Al-Zahraa - Riyadh (2008).
6. نصر، ثريا سيد "التصميم الزخرفي في الملابس والمفروشات " - (ط1)-عالم الكتب-القاهرة (2002م).
6. Nasr, Thuraya Syed, "Decorative Design in Clothes and Furniture" - (1st floor) - The World of Books - Cairo (2002 AD).
7. المغربي ، جميلة مصطفى ؛ قتاية، هاني عبده ؛ عبد الفتاح ، نهال السيد " الاستفادة من الصور التعبيرية في المثل الشعبي لاستحداث معلق نسجي معاصر"- مجلة بحوث التربية النوعية- العدد(24)- جامعة المنصورة- (2012م).
8. Al-Mughrabi, Jamila Mustafa; Qatayeh, Hani Abdo; Abd Al-Fattah, Nihal Al-Sayyid, "Making use of expressive images in the popular proverb to create a contemporary textile commentator" - Journal of Qualitative Education Research - Issue (24) - Mansoura University - (2012 AD).

9. جعفر ، دعاء عبدالمجيد " إمكانية إثراء القيم الجمالية للمفروشات المنزلية باستخدام أسلوب التطريز بغرز الإيتمامين واستخدامها في مجال الصناعات الصغيرة " - رسالة ماجستير (غير منشورة) - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية (2009م).
8. Jafar, Doaa Abdel-Majid, "The possibility of enriching the aesthetic values of home furnishings using the method of embroidery with orphan stitches and their use in the field of small industries" - Master Thesis (unpublished) - College of Home Economics - Menoufia University (2009).
10. محمد ، رباب حسن " القيم الجمالية في الأتعة الأفريقية كمصدر لتصميم وتنفيذ أزياء النساء " مجلة علوم وفنون- جامعة حلوان- م23-العدد(2)- (2011م).
9. Mohamed, Rabab Hassan "Aesthetic values in African masks as a source for designing and implementing women's fashion" Journal of Science and Arts - Helwan University - M23 - No. (2) - (2011).
11. صبري ، عبدالمعجم "معجم مصطلحات الصناعات النسيجية"- دار الأهرام للنشر- القاهرة - (1975م).
10. Sabry, Abdel-Moneim, "Dictionary of Textile Industry Terminology" - Al-Ahram Publishing House - Cairo - (1975 AD).
12. محمد ، غادة بدوي أحمد " الفنون الإفريقية والإفادة منها كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية المعاصرة " رسالة ماجستير (غير منشورة)-جامعة المنيا- كلية التربية قسم التربية الفنية – المنيا (2010م).
11. Mohamed, Ghada Badawi Ahmed, "African Arts and their Use as an Entry to Enrich Contemporary Woodwork" Master Thesis (unpublished) - Minia University - Faculty of Education Department of Art Education - Minia (2010 AD).
13. الكناني ، فلاح كاظم "الحوار المتمدن" - مجلة الباحثون-العدد(3476)- بغداد (2011م).
12. Al-Kanani, Falah Kadhim, "The Civilized Dialogue" - Researchers Magazine - Issue (3476) - Baghdad (2011).
14. طالو ، محي الدين " الفنون الزخرفية " - دار دمشق للنشر - دمشق (2007م).
13. Talo, Mohiuddin, "Decorative Arts" - Damascus Publishing House - Damascus (2007 AD).
15. حسن ، لمياء حسن علي " ابتكار تصميمات مقتبسة من الزخارف في العصر العثماني وتوظيفها لإثراء تكنولوجيا التصميم الزخرفي والتطريز باستخدام الحاسب الآلي " -رسالة دكتوراه (غير منشورة) - جامعة حلوان - كلية الاقتصاد المنزلي – القاهرة (2002م).
14. Hassan, Lamia Hassan Ali, "Creating designs that were borrowed from motifs in the Ottoman era and using them to enrich the technology of decorative design and computer embroidery" - PhD (unpublished) - Helwan University - Faculty of Home Economics - Cairo (2002).
16. معروف ، منار محمد رشاد " ابتكار تصميمات فنية للسائير النسيجية بما يتناسب مع الأداء الجمالي والوظيفي لخدمة الصناعات الصغيرة " - رسالة دكتوراه (منشورة)- كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية (2015م) .
15. Maarouf, Manar Mohamed Rashad, "Creating artistic designs for textile curtains to suit the aesthetic and functional performance of serving small industries" - PhD thesis (published) - College of Home Economics - Menoufia University (2015).
17. يونس ، نهاد عبدالعزيز عبدالله " مداخل تجريبية مستحدثة مستوحاة من مختارات لفنون غرب إفريقيا لإثراء مجال الأشغال الفنية " رسالة دكتوراه (غير منشورة) -جامعة حلوان-كلية التربية الفنية - القاهرة (2012 م) .
16. Younis, Nihad Abdulaziz Abdullah, "Introduced experimental approaches inspired by West African arts anthologies to enrich the field of artistic works." PhD (unpublished) - Helwan University - Faculty of Art Education - Cairo (2012).
18. الجمل ، جيهان محمد- العشري، مي ماهر محمود" فنون الطفل كمصدر لتصميم الاقمشة المطبوعة للمفروشات " مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية العدد الثالث عشر- المجلد (4) ، يناير وفبراير 2019م ، من ص62: 63.

18. Al-Jamal, Jihan Muhammad - El Ashry, Mai Maher Mahmoud, "Children's Arts as a Source for Designing Printed Fabrics for Furnishings", Architecture, Arts and Humanities Journal, Thirteenth Issue - Volume (4), January and February 2019 AD, from pp. 63: 63.
19. عثمان ، مروة محمود ، البري ، عزة احمد " الاستفادة من القيم الجمالية للرموز التراثية بسيوة في تصميم اقمشة المعلقات المطبوعة لتحقيق التنمية السياحية " مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية ، العدد الرابع عشر ، مجلد (4) ، مارس وابريل 2019م ، من ص433 : 442 .
20. Othman, Marwa Mahmoud, Al-Barri, Azza Ahmed, "Taking advantage of the aesthetic values of heritage symbols in Siwa in designing fabrics of printed pendants to achieve tourism development", Architecture, Arts and Humanities Magazine, volume fourteenth, volume (4), March and April 2019, from p. 433: 442.

ب- المراجع الإنجليزية :

21. Humphrey , Alice Edit "The classification and analysis of spirals in decorative designs"-thesis- University of Leeds,(2013).
22. Frimpong , Charles- Asinyo , Benjamin Kwablah, & Amankwah , Akosua " Contemporary Trends in Adinkra Cloth Production: Design, Printing Technique, Base Fabric and Printing Paste (Dye) " International Journal of Fiber and Textile Research, 3(1), (2013).
23. Team,A "Adobe Illustrator CS3",Peachpit Press, San Francisco, CA, (2007).

⁰¹ برنامج "Adobe Illustrator" : برنامج تصميم احترافي يستخدم في الطباعة وإنتاج الوسائط المتعددة وإنتاج رسومات الجرافيك، ويقدم أدوات احترافية للتصميمات الفنية ومواقع الإنترنت بجودة احترافية. (Team,A 2007, p:3)

⁽²⁾ برنامج "photoshop": هو برنامج لمعالجة الصور الرقمية مقدم من شركة adobe, كما أن له عدداً من الأطروحات أو الإصدارات, كل إصدار يزيد عن ما قبله بإمكانيات جديدة سواء في تطور إمكانية الأداء أو في تطور لكيفية التعامل مع الصور المسطحة والمجسمة علاوة على نظم العروض المتحركة مع تغير في تنسيق واجهة البرنامج. (إيهاب أبو موسى, 2006,ص33)